نشر طي في فضل حملة العلم الشريف والرد على ماقتهم الخيف

يقولون لي فيك انقباض وإنما ... رأوا رجل عن موقف الذل أحجما .

إذا قيل هذا منهل قلت قد أرى ... ولكن نفس الحر تحتمل الظما .

ولم أبتذل في خدمة العلم مهجتي ... لأخدم من لاقيت لا لكن لأخدما .

أأغرس عزا واجتنيه مذلة ... إذا فاتباع الجهل قد كان أحزما .

وقال الفضيل بن عياض C ينبغي لحامل القرآن أن لا تكون له حاجة إلى أحد من الخلق إلى الخليفة فمن دونه .

وينبغي أن تكون حوائج الخلق إليه ومن أعزه ا بعز الإسلام وعلمه الشرائع والأحكام وسنة محمد عليه السلام فلقد أكرمه ا بأحسن إكرام وفضله على سائر الأنام من الجهلة والغوغاء والطغام فديدنه الصبر على نوب الدهر والرجوع إلى من له الخلق والأمر حتى يأتيه ا بالفرج ويزيل عنه الهم والضر والحرج إما بنصر في الدنيا صريح وإما بموت من نصبها مريح وإما بأجر في الدنيا مليح ربيح